حَضْرَةُ أُمِّ الْمُؤْمِنِيْنَ

السَّيِّدَةِ خَدِيْجَةَ الْكُبْرَى

رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

المنسوبة لسيدنا الإمام الحبيب

أحمد بن محمد بن علوي المحضار

(تقرأ في الليلة الحادية عشرة من كل شهر)

يَاحَبِيْبَنَا أحْمَدْ شَيْء لِلَّه   بِنْ مُحَمَّدْ ذُخْرَنَا شَيْء لِلَّه

يَا اهْلَ هَذَا الْبَيْتِ إِنِّي جَارُكُمْ   لَمْ يَكُنْ جَارُكُمْ مُمْتَهَنَا
أَنَا مِنْكُمْ وَإِلَيْكُمْ وَبِكُمْ   فَانْظُرُوْا أَيَّ الْتِزَامٍ بَيْنَنَا
زَارَكُمْ صَحْبِيْ وَعَنْكُمْ عَاقَنِيْ   زَمَنِيْ كَمْ ذَا أَلُوْمُ الزَّمَنَا
وَإِذَا مَا شَطَّ عَنْكُمْ مَنْزِلِيْ   فَهُنَاكَ الرُّوْحُ وَالْجِسْمُ هُنَا
عُمَّ بِالدَّعْوَةِ مَنْ نَعْرِفُهُمْ   مِنْ صِحَابِيْ وَمَنْ يَعْرِفُنَا
ثُمَّ أَلْحِقْهُمْ بِمَنْ نَجْهَلُهُ   أَمَدَ الدَّهْرِ وَمَنْ يَجْهَلُنَا
إِنَّ فِي جَاهِكَ مَايَحْمِلُهُمْ   وَانَّ فِي جَاهِكَ مَايَحْمِلُنَا
يَاشَفِيْعَ الْخَلْقِ فِي أَوْزَارِهِمْ   عَظُمَتْ أَوْزَارُنَا فَاشْفَعْ لَنَا
وَصَلَاةُ اللهِ تَغْشَى الْمُصْطَفَى   صَاحِبَ الْوَجْهِ الْمُنِيْرِ الْحَسَنَا

❁❁❁❁❁

سَعْدَنَا فِي الدُّنْيَا	**فَوْزَنَا بِالْأُخْرَى**
بِخَدِيْجَةَ الْكُبْرى	**وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَا**
يَا أُهَيْلَ الْمَعْرُوْفْ	وَالْعَطَاءِ الْمَأْلُوْفْ
غَارَةً لِلْمَلْهُوْفْ	إِنَّكُمْ بِهْ أَدْرَى
يَا أُهَيْلَ الْمَطْلُوْبْ	وَالْعَطَاءِ الْمَوْهُوْبْ
نَفْحَةً لِلْمَكْرُوْبْ	إِنَّكُمْ بِهْ أَدْرَى
يَا أُهَيْلَ الْإِحْسَانْ	وَالْعَطَا وَالْغُفْرَانْ
عَطْفَةً لِلْحَيْرَانْ	إِنَّكُمْ بِهْ أَدْرَى
يَا أُهَيْلَ الْإِسْعَادْ	وَالْعَطَا وَالْإِرْفَادْ
غَارَةً يَا أَسْيَادْ	إِنَّكُمْ بِهْ أَدْرَى
يَا أُهَيْلَ الْإِسْعَافْ	وَالْعَطَاء ذِي هُوْ وَافْ
أَمْنَةً لِلْمُخْتَافْ	إِنَّكُمْ بِهْ أَدْرَى
يَا أُهَيْلَ الْجَاهَاتْ	وَالْمِنَحْ لِلْفَاقَاتْ
وَالدَّرَكْ وَالْغَارَاتْ	إِنَّكُمْ بِهْ أَدْرَى
يَا أُهَيْلَ الْهِمَّاتْ	يَا رِجَالَ الْعَزْمَاتْ
يَاجِمَالَ الْحَمْلَاتْ	إِنَّكُمْ بِي أَدْرَى
يَا اهْلَ بَيْتِ الْمُخْتَارْ	عَالِيِيْنَ الْمِقْدَارْ

اِشْفَعُوْا لِلْمُحْتَارْ ... إِنَّكُمْ بِهْ أَدْرَى
يَا اهْلَ بَيْتِ الْهَادِيْ ... قُدْوَتِيْ وَاسْيَادِيْ
أَجْزِلُوْا لِيْ زَادِيْ ... إِنَّكُمْ بِيْ أَدْرَى
قَدْرُكُمْ رَافِعْ عَالْ ... وَعَطَاكُمْ هَطَّالْ
وَسَنَاكُمْ دَهْبَالْ ... أَرْسِلُوْا لِيْ نَهْرَا
أَنْتُمُوْا خَيْرُ النَّاسْ ... جُوْدُكُمْ يَشْفِي الْبَأْسْ
اِشْفَعُوْا لِلْقَسَّاسْ ... إِنَّكُمْ بِهْ أَدْرَى
بِخَدِيْجَةْ أُمِّيْ ... ذِيْ تُجَلِّيْ هَمِّيْ
أَجْزِلِيْ لِي قِسْمِيْ ... إِنَّكِ بِيْ أَدْرَى
وَاهْتِفِيْ بِالزَّهْرَا ... ذِيْ تَعَالَتْ قَدْرَا
وَتَجَلَّتْ بَدْرَا ... إِنَّهَا بِيْ أَدْرَى
وَأَبِيْهَا الْمُخْتَارْ ... وَالْمُصَاحِبْ فِي الْغَارْ
وَعَلِيِّ الْكَرَّارْ ... إِنَّهُمْ بِيْ أَدْرَى
وَاهْلِ شِعْبِ الْمَعْلَاهْ ... وَالَّتِيْ فِيْ أَعْلَاهْ
حَيِّ تِلْكَ الْمَوْلَاهْ ... إِنَّهَا بِيْ أَدْرَى
وَبِحَقِ السِّبْطَيْنْ ... لِلنَّبِيْ نُوْنِ الْعَيْنْ
وَبِجَاهِ الْعَمَّيْنْ ... إِنَّهُمْ بِي أَدْرَى

وَبِـــذَاتِ الْعِلْمَيْـــــــنْ　　　عَـــائِشَة نُـــوْنِ الْعَيْـــنْ

زَوْجِ خَيْــرِ الْكَــوْنَيْــــنْ　　　إِنَّهَـــا بِـــــيْ أَدْرَى

وَبِبَــــــــاقِي الْأَزْوَاجْ　　　طَيِّبَـــــــــــاتِ الْآرَاجْ

مُغْنِيَـــاتِ الْمُحْتَـــاجْ　　　إِنَّهُـــنَّ بِـــيْ أَدْرَى

❁❁❁❁❁

يَا الله يَا الله

يَا حَـنَّـانْ يَا مَـنَّـانْ   يَا قَـدِيْمَ الْإِحْسَـانْ
بَحْـرُ جُـوْدِكْ مَـلْـيَـانْ   جُـدْ لَـنَـا بِالْـغُـفْـرَانْ
رَبَّـنَـا نَسْـتَرْضِـيْـكْ   رَبَّـنَـا نَسْـتَـغْـفِـيْـكْ
وَلَـنَـا ظَـنٌّ فِـيْـكْ   يَارَجَـا اهْـلِ الْإِيْمَـانْ
لَاتُخَـيِّـبْ رَاجِـيْ   تَحْـتَ بَابِـكْ لَاجِـيْ
لَمْ يَـزَلْ فِي الـدَّاجِـيْ   قَـائِـلًا يَا حَـنَّـانْ
بِـعَـظِـيْـمِ الْأَسْمَـا   وَالصِّـفَـاتِ الْـعُـظْـمَـا
وَالْـمَـلَائِـكْ جَمَّـا   وَبِجَـاهِ الْـقُـرْآنْ
بِالـنَّـبِيِّ الْأُمِّـيْ   وَخَـدِيْجَـةْ أُمِّـيْ
وَالْـبَـتُـوْلِ الْخَـتْـمِـيْ   سَـيِّـدَاتِ الـنِّسْـوَانْ
بِالـنَّـبِـيِّـيْنَ الْجَـمْ   مِـنْ أَبِـيْـنَـا آدَمْ
وَبِـنُـوْحِ الْأَقْـدَمْ   وَخَـلِـيْـلِ الـرَّحْمَـنْ
بِالـنَّـبِي بِـنْ مَـرْيَمْ   وَبِهُـوْدِ الْأَكْـرَمْ
وَبِهَـا دُوْنَ الْـعَـمْ   وَالـنَّـبِيْ بِـنْ عِـمْـرَانْ
وَبِجَـاهِ الْأَصْـحَـابْ   وَبِجَـاهِ الْأَقْـطَـابْ
فِي جَمِـيْـعِ الْأَحْـقَـابْ   وَجَمِـيْـعِ الْـبُـلْـدَانْ

بِمَشَايِخْ الِاسْلَامْ   أَهْلِ عِلْمِ الْأَحْكَامْ

عُرْبِهَا وَالْأَعْجَامْ   وَالْوَلِيْ بِنْ جَيْلَانْ

بَاهْلِ تُرْبَةْ بَشَّارْ   وَالْفَقِيْهِ الْمِشْهَارْ

وآلْ عَلْوِيِّ الَابْرَارْ   ذِيْ بِهِمْ حَالِيْ زَانْ

بَاهْلِ عِيْنَاتِ الْيَوْمْ   مَا كَمَاهُمْ فِي الْقَوْمْ

وِإنْ بَدَا مِنِّيْ لَوْمْ   أُطْلُبُوْا لِي الْغُفْرَانْ

وَبِشَيْخِ الْمَشْهَدْ   اِبْنُ نَاصِرْ أَحْمَدْ

وَأَبِيْهِمْ وَالْجَدْ   وَالْمَشَايِخْ لَهُمْ شَانْ

جُدْ بِهِمْ يَارَبِّ   بِالرِّضَا وَالْقُرْبِ

رَبِّ فَرِّحْ قَلْبِيْ   بِالرِّضَا وَالْغُفْرَانْ

جُدْ لَنَا بِالْمَطْلُوْبْ   وَالْفَرَجْ مِثْلَ ايُّوْبْ

وَبِفَرْحَةْ يَعْقُوْبْ   حِيْنْ زَالَتِ الَاحْزَانْ

جُدْ عَلَيْنَا بِالْمَاءْ   أَرْضَنَا لَا تَظْمَأْ

أَنْعِمِيْ يَانَعْمَاءْ   بِالْفَرَجْ فِي الْبُلْدَانْ

لَا تَعَدِّيْ خَضْرَاءْ   بِالْبَتُوْلِ الزَّهْرَاءْ

وَبِجَاهِ الْكُبْرَى   ذِيْ لَهَا عِنْدِيْ شَانْ

هَبْ لَنَا كُلَّ الْخَيْرْ   وَاكْفِنَا كُلَّ الضَّيْرْ

رَبِّ يَسِّـــــرْ لِـلْـمَـيْرْ   يَا صَـــــمَـدْ يَا مَـنَّـانْ
يَا صَـــــمَـدْ يَا مُـعْـطِـيْ   بِالْـعَـطَـاءْ لَا تُـبْـطِـي
جُـدْ لِهَـذَا الْـمُـخْـطِـيْ   بِالـرِّضَــــا وَالْـغُـفْـرَانْ
رَبَّـنَــا اغْـفِـرْ وَارْحَـمْ   وَاعْـفُ عَـمَّـا تَـعْـلَـمْ
إِنَّ فَضْـــلَـكْ قَـدْ عَـمّْ   إِنْـسَ خَـلْـقِـكْ وَالْجَـانْ
وَالصَّـــــلَاةُ الــدَّايِمْ   عَـلى النَّـبِيْ بِـنْ هَـاشِـــمْ
عَــدَّ مَــنْ هُــو قَــايِمْ   بِالْـعِـبَـادَةْ سَـــهْـرَانْ

۞۞۞۞۞

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ
قَالُوا سَلَامًا ۝ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ۝ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ۝ إِنَّهَا سَاءَتْ
مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۝ وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ
قَوَامًا ۝ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي
حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ۝ يُضَاعَفْ
لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ۝ إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ
عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا
۝ وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ۝ وَالَّذِينَ لَا
يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ۝ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ
رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ۝ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ
أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ۝ أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ
الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ۝ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ حَسُنَتْ
مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۝ قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ ۖ فَقَدْ
كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ۝

۞ صدق الله العظيم ۞

رَبِّ سَــالَكْ بِحُـرْمَةْ سَيِّدَتْـنَا خَــدِيْجَهْ

زَوْجَـةِ الْمُصْطَـفَى عَـجِّـلْ لَنَـا بِالْفَرِيْجَهْ

رَبِّ الْأَرْبَـابْ غَــفَّــارِ الذُّنُوْبِ الثَّــقِيْلَهْ

رَبِّ الْأَرْبَـابْ ذِيْ يُعْـطِيْ عَطَايَا جَزِيْلَهْ

رَبِّ الْأَرْبَـابْ مَـا لِيْ غَـيْرْ طَـهَ وَسِيْـــلَهْ

وَالْـبَتُـوْلِ الَّـتِيْ مَـا طَاوَلَـتْـهَا طَــوِيْلَهْ

وَامُّـهَا ذِيْ غَـدَتْ لِلدِّيْـنِ ظِـلًّا ظَلِيْــلَهْ

وَالَّذِيْ فِيْ غَدٍ يَسْقِيْ عَلَى الْحَوْضِ جِيْلَهْ

وَالْحَسَنْ وَالْحُسَيْنْ أَهْـلِ الصِّفَاتِ الْجَمِيْلَهْ

وَالْأَئِمَّة اثْنَـا عَـشَـرْ هَاجَـرُوْا فِيْ سَبِيْـلَهْ

هَاجَــرُوْا مِنْ بِــلَادِ اللهِ مَـوْطِـنْ خَلِيْــلَهْ

يَـوْمْ شَــافُوْا الْعَرَبْ كُلِّيْنْ حَامِلْ صَمِيْـلَهْ

حَدْ عَلَيْـهِمْ وَحَدْ مَعْـهُمْ وَلَا طَاقْ حِيْـلَهْ

وَالْفَقِيْـهِ الْمُقَــدَّمْ سَيِّــدَ اهْـلِ الْفَضِيْــلَهْ

سَالَكْ يَا اللهْ بِهِمْ تَكْفِى الْأَهْوَالِ الْمَهِيْلَهْ

فَـرِّجِ الْكَـرْبْ إِنَّ الْكَـرْبَ يُشْعِلْ شَعِيْـلَهْ

وَافْــرِحِ الْقَـلْبْ إِنَّ الْقَـلْبَ خَايِلْ مَخِيْـلَهْ

مِنْ مَخَـايِـلِكْ يَـا مَـوْلَى الْهِـبَـاتِ الْجَزِيْـلَهْ

مُسْتَقِيْلِ اللَّــجَا رَاجِــيْ بِـأَنَّــكْ تُقِيْــلَهْ

لَا تُحَـمِّلْهُ يَـا رَبِّ الْحَـمُـوْلِ الثَّقِـيْـــلَهْ

شَيْخْ عِيْنَاتْ ذِيْ هُوْ فِي الْقُـوَيْـرَهْ نَقِيْـلَهْ

شَيْخْ عِيْنَاتْ ذِيْ فِيْ الْقَوْمْ مَا حَدْ مَثِيْلَهْ

وَالصَّــلَاةُ عَـلَى مَنْ حَـوْضُـهُ سَلْسَبِيْــلَهْ

۞۞۞۞۞

ثم ينشد أحد الحداة (منفرداً) هذه القصيدة للحبيب أحمد بن محمد المحضار:

أَلَا يَا اهْلَ بَيْتِ الْمُصْطَفَى غَارَةً لَنَا   بِهَا نَجْمَعُ الْخَيْرَاتِ مِنْ كُلِّ دَوْحَةِ
وَنُكْفَى بِهَا الْأَضْرَارَ وَالشَّرَّ كُلَّهُ   وَنُحْظَى بِقُرْبِ الْمُصْطَفَى فِي الْحَظِيْرَةِ
وَتَشْمَلُنَا الْأَلْطَافُ مِنْ كُلِّ مَوْطِنٍ   وَفِيْ كُلِّ حَالٍ فِيْ الدُّنَا وَالْأَخِيْرَةِ
سُلَالَةُ أَشْرَفٍ لَهُمْ خَيْرُ نِسْبَةٍ   بِفَاطِمَةَ الزَّهْرَا وَأَصْلِ خَدِيْجَةِ
فَأَكْرِمْ بِهِمْ وَاسْلَافِهِمْ وَارْتِفَاعِهِمْ   إِلَى أَحْمَدِ الْهَادِيْ خِتَامِ النُّبُوَّةِ
إِذَا ضِقْتَ فَالْزَمْ جَاهَهُمْ مُتَوَسِّلاً   إِلَى اللهِ تُعْطَ كُلَّ فَضْلٍ وَمِنَّةِ
وَ لُذْ بِبَنِيْ عَلْوِيْ وَسِرِّهِمُ الْقَوِيْ   تَوَسَّلْ إِلَى الْمَوْلَى بِأَكْرَمِ عِتْرَةِ
أَلاَ يَا رِجَالَ اللهِ يَا مَنْ بِهِمْ لَنَا   جَمِيْعُ الْمُنَى مِنْ كُلِّ فَضْلٍ وَرَحْمَةِ
إِذَا زَادَ عِنْدَ الْمَوْتِ كَرْبِيْ وَشِدَّتِيْ   وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا عَفْوُ رَبِّيْ وَنِيَّتِيْ
فَمُدُّوْا رَجَائِيْ مِنْكُمْ بِمَعُوْنَةٍ   وَلُطْفٍ وَأُنْسٍ عِنْدَ يَأْسِيْ وَغَيْبَتِيْ
لَعَلَّ مِنَ الْمَوْلَى تَفِيْضُ هَوَاطِلٌ   بِنَظْرَةِ سَعْدٍ مِنْ رِضَاءٍ وَنَفْحَةِ
تَسِيْلُ غُيُوْثٌ مِنْ هَوَامِعِ فَضْلِهِ   تَعُمُّ أُصُوْلًا وَالْفُرُوْعَ وَجِيْرَةِ
وَحِبٍّ وَأَحْبَابٍ وَصِهْرٍ وَصَاحِبٍ   وَمُدَّ بِإِحْسَانٍ وَقُرْبٍ وَقُطْرَةِ
وَلِلْمُسْلِمِيْنَ الْكُلِّ فِي كُلِّ مَرْبَعٍ   لَطَائِفَ إِفْضَالٍ وَعَفْوٍ وَرَحْمَةِ
وَيَا أَهْلَ (مَكَّةْ) وَ(الْبَقِيْعَ) وَبَلْدَةٍ   بِأَقْصَى بِلَادِ الشَّامِ فِي خَيْرِ بُقْعَةِ
وَيَا أَهْلَ (بَشَّارْ) أَنْتُمُ خَيْرُ عُصْبَةٍ   وَحُسْنِ سُلُوْكٍ فِي مَعَالِي الطَّرِيْقَةِ
وَأَهْلَ الْبَرَازِخِ مِنْ رِجَالٍ وَنِسْوَةٍ   وَأَعْيَانِ أَهْلِ اللهِ فِيْ كُلِّ تُرْبَةِ

وَمَنْ حَـلَّ فِيْ أَقْطَـارِنَا وَبِلَادِنَا وَأَوْدِيَـةِ الْإِسْـلَامِ فِي كُـلِّ بَلْـدَةِ
وَمَنْ ذُكِرُوْا فِيْ مَشْـرَعٍ وَمَنَاقِبٍ وَمَجْـمَعِ أَحْـبَـابٍ وَرَوْضٍ وَبَـرْقَـةِ
إِلَيْكُمْ تَوَجَّهْنَـا فَقُوْمُوْا بِجَـاهِكُمْ وَمُنُّوْا عَلَيْنَـا مِنْكُمُ بِشَـفَـاعَـةِ
وَلَايَشْـفَعُوْنَ إِلَّا بِإِذْنِ مَلِيْكِهِمْ وَلَا يَمْلِكُوْنَ فِيْ الْكَوْنِ مِثْقَـالَ ذَرَّةِ
وَهُمْ ذُوْ كَرَامَاتٍ أَتَتْ فِيْ عَقَائِدٍ فَلَا تُنْكِرُوْا شَمْسَ الضُّـحَى وَالظَّهِيْرَةِ
وَإِنَّا وإِنْ خَـانَ الزَّمَـانُ وَأَهْلُـهُ لَنَـا هِمَّـةٌ تَعْلُوْا عَلَى كُـلِّ هِمَّـةِ
بِطَـهَ تَطَاوَلْنَـا عَلَى كُـلِّ طَـائِـلٍ سَـنَـدْنَا بِأُمِّ الْمُؤْمِنِيْنَ خَـدِيْجَـةِ
سَـأَلْنَـا إِلَـهَ الْعَرْشِ يَنْفَعْنَـا بِهَـا وَيُجْـزِلْ بِهَـا رَبِّيْ جَـزِيْـلَ عَـطِـيَّـةِ
وَصَـلَّى إِلَهِيْ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى أَحْمَدٍ وَآلٍ وَأَصْـحَـابٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَـامَـةِ

❁❁❁❁❁

اَلْمَـدَدْ يَا شَـيْخْ أَبَا بَكْرِ ... اَلْـمَـدَدْ يَا عَـالِيَ الْـقَـدْرِ

اَلْمَدَدْ يَا ذِيْ سَـكَنْ عِيْنَاتْ ... اَلْمَدَدْ يَا الْمَنْصِـبِ الْعَالِيْ

عَـطْـفَـةً يَا جِـيْرَةً جَـلُّـوْا ... فِيْ كَثِيْـبِ الْخَيْرِ قَـدْ حَلُّوْا

غَيْثُهُمْ طُوْلَ الْمَـدَا وَبْـلُ ... غَوْثُهُمْ يُـدْرِكْـكَ فِي الْحَـالِ

إِنْ طَرَا خَطْبُ اهْرِ بِهْ فِي الْحَالْ ... يُنْقِـذَكْ مِنْ غَيْرِ مَـا إِمْهَـالْ

يَسْـبِقِ الطَّيَّـارْ وَالْخَيَّـالْ ... بِالـدَّرْكِ وَالْغَوْثِ فِي الْحَـالِ

حِيْنَ تُـبْـلَـى بِالْـبَـلَايَا قُـمْ ... قُمْ وَنَادِ فِيْ الْجِبَـالِ الصُّـمّْ

بِالَّـذِيْ فَوْقَ الْعِـدَا يَـدْكُمْ ... فَخْرُنَا بِنْ سَـالِمِ الْعَـالِي

قُلْ لُهْ أَدْرِكْنَا وَصِـحْ فِيْ الْقَوْمْ ... مِنْ تَرِيْمِ الْخَيْرْ لَمَّـا السَّـوْمْ

وَبِأَهْـلِ النُّـخْرِ نِعْمَ الْقَـوْمْ ... كُلُّهُمْ فِي صَـقِّـكَ الْعَـالِي

يَا اهْلَ عِيْنَاتِ الدَّرْكْ فِي الْحَالْ ... أَسْرِعُوْا مِنْ قَبْلِ كَشْفِ الحَالْ

اهْتِكُوْا مَنْ كَـادَنَا فِي الْحَـالْ ... بَادِرُوْا الْأَعْـدَاءْ بِالَانْـكَـالِ

يَا عَلِيْمَ السِّـرِّ وَّالنَّجْوَى ... يَا عَمِيْمَ الْفَضْـلِ وَالْجَدْوَى

هَبْ لَنَا الْإِحْسَـانَ وَالْعفْوَ ... وَاغْـفِـرِ الـزَّلَّاتِ فِيْ الْحَـالِ

وَاصْـرِفْ آفَـاتِ الْبَلَا مِنَّـا ... وَامْـحُ آثَارَ الْـعِـدَا عَـنَّـا

تَتَّصِـلْ عِيْنَـاتْ بِالْغَنَّـا ... يَطْرُدُوْنَ الْخَصْـمَ وَالْقَـالِيْ

وَادْرِكِ الْأَوْطَـانَ بِالـرَّحْمَـةْ ... وَالـرَّخَـا وَالْخَيْرَ وَالـنِّـعْـمَـةْ

لَمْ تَــزَلِ الْاَثْمَــارُ فِيْ زَخْمَــةْ سَـــائِلًا فِي إِثْرِ سَــيَّالِ

وَتُــوَفِّــقْــنَــا لِــكُــلِّ الْخَيْرْ وَأَدِرْ أَرْزَاقَــنَــا وَالْــمَــيْرْ

مِثْلَمَــا تَرْزُقْ خِمَــاصَ الطَّيْرْ إِنَّــكَ الْــمُــتَــفَــضِّــلُ الْــوَالِيْ

ثُمَّ نَبْلُغْ يَا صَــمَــدْ الَامَــالْ وَاصْــلِــحِ الْأَحْوَالَ وَالْأَفْعَــالْ

وَأَطِــلِ الْأَعْــمَــارَ وَالْآجَــالْ تَنْفَسِـــحْ تَمْتَــدْ بِهَــا احْبَــالِ

نَبْلُغُ الْمَقْصُــوْدَ وَالْمَــأْمُوْلْ كَمْ وَمَعْنَا فِي النُّفُوْسِ قْصُــوْدْ

يَنْطَلِقْ مَخْتُوْمُهَــا الْمَرْصُــوْدْ وَيَجِيْ مَــا هُوَ عَلَى الْبَــالِ

وَالْهِــدَايَــةْ تَشْــمُــلُ الْأَوْلَادْ يَــعْشِــقُــوْنَ الْعِلْمَ وَالْأَوْرَادْ

وَيَحِيْدُوْنْ عَنْ سَنَنْ الَاضْــدَادْ يَوْمْ قَالُوا الضِّـــدَّ سُــمْ قَالِيْ

وَالْعَوَافِيْ تَشْــمُــلِ الْأَبْــدَانْ وَالْحَــوَاسِّ الْــكُــلِّ وَالْأَدْيَانْ

رَبِّ يَا حَــنَّــانْ يَا مَــنَّــانْ عُــمَّــنَــا بِالــلُّــطْــفِ يَا وَالِيْ

وَصَـــلَاةٌ دَائِــمًــا تَــتْرَى لِلَّــذِيْ قَــدْ خُصَّ بِالْإِسْـــرَا

وَعَــلَى الْــكُــبْرَى مَعَ الــزَّهْــرَا وَعَلَى الْأَصْـــحَــابِ وَالْآلِ

❁❁❁❁❁

ثم ينشد أحد الحداة (منفرداً) هذه القصيدة للحبيب أحمد بن محمد المحضار:

يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا قَـادِرْ عَلَى فَرَجِ   عَسَاكَ تَعْفُو وَيَصْفُو الْمَاءْ مِنْ الْخَمَجِ
وَجَّهْـتُ وَجْهِيْ وَآمَـالِيْ إِلَيْـكَ وَمَنْ   يَلْجَأْ إِلَيْكَ فَلَا يَخْشَى مِنَ الْحَـرَجِ
شَخَصْتُ بِالْعَيْنِ طَالِبْ لِلْعُوَيْنِ عَسَى   يُقْضَى لِيَ الدَّيْنُ قُلْ يَا أَزْمَةُ انْفَرِجِيْ
وَقُلْتُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا صَـــمَدُ   أَدْرِكْ إِلَهِيْ غَرِيْقًا خَاضَ فِي اللُّجَجِ
وَقَدْ تَشَـــفَّعْتُ بِالْمُخْتَارِ سَـــيِّدِنَا   وَالْأَنْبِيَاءْ مَنْ أَتَوْا لِلنَّاسِ بِالْحُجَجِ
وَالْآلِ وَالصَّـــحْبِ وَالْأَتْبَاعِ قَاطِبَةً   وَالسَّيِّدَةْ ذِيْ إِلَى دَارِ الْقُوَيْرَةْ تَجِيْ
خَدِيْجَةَ الصِّـــدْقِ أُمِّ الْمُؤْمِنِيْنَ وَمَنْ   حَلُّوا بِشِعْبِ (الْحُجُوْنِ) الطَّيِّبِ الْأَرَجِ
وَاهْلِ الْبَقِيْعِ وَسُـكَّانِ السَّـمَاءِ وَمَنْ   فِي الْأَرْضِ مِنْ صَالِحٍ فِيْ الْقَاعِ مُنْدَرِجِ
وَكَمْ عِنَايَاتٍ فِي عِيْنَاتٍ قَدْ ظَهَرَتْ   مَوْلَى الْكَثِيْبِ وَكَمْ وَسْطَ الْكَثِيْبِ نَجِيْ
أَبْوَابُ فَضْـــلِكَ يَارَبِّ وَقَفْتُ بِهَا   لَا أَبْرَحُ الْبَابَ حَتَّى تُصْلِحُوْا عِوَجِيْ

۞۞۞۞۞

يَا مَــنْ عَــوَّدُوْنَا الْــوَفَــا أَنْـتُـمْ حَسْــــبُـنَـا وَكَـفَـى

يَا أَهْــلَ الْــمَــعْــرُوْفْ وَالصَّفْحِ الْمَــــــــأْلُوْفْ

عَبْدٌ بِالذُّنُوْبِ اعْتَرَفْ

عَـفَا اللهُ عَمَّا سَلَـفْ

عَـبْـدٌ عَـنْـكُـمُـوْ لَمْ يَحُـلّْ وَمِنْ صَـــــدِّكُمْ قَـدْ نَحُـلْ

وَاصِــلُوْا الْمَهْـــــجُـــورْ وَاجْبُــــرُوْا الْمَكْــــــسُورْ

وَارْحَمُوْا شَدِيْدَ الْأَسَفْ

عَـفَا اللهُ عَمَّا سَلَـفْ

مَـا لِيْ غَيْرُ إِحْسَـــــانِكُمْ فَـمُـنُّـوْا بِـغُـفْـرَانِـكُـمْ

لِــلْــعَــبْــدِ الجَــانِيْ جَــمِّ الْــعِصْـــيَـــانِيْ

عَلَى بَابِكُمْ قَدْ وَقَفْ

عَـفَا اللهُ عَمَّا سَلَـفْ

مَــنْ ذَا غَــيْرُكُــمْ أَرْتَجِــيْ وَإِلَى بَابِ مَنْ أَلْتَجِــــــيْ

كُوْنُـوْا لِيْ أَنْتُـــــــمْ كَمَا قَــــــــدْ كُــــنْتُمْ

قُوْلُوْا عَبْدَنَـا لَا تَخَفْ

عَـفَا اللهُ عَمَّا سَلَـفْ

تُرَى هَلْ يَزُوْلُ الْجَفَـــــــا وَمِنْكُمْ نَنَالُ الْـــــــــــوَفَا

مَـــــا لِفَــاقَتِـــــــــيْ إِلَّا سَـــــادَتِـــــــــــيْ

مَا لِيْ عَنْكُمُ مُنْصَرَفْ

عَـفَا اللهُ عَمَّا سَلَـفْ

عُوْدِيْ يَا لَيَالِي الرِّضَــــــــا بِالْأُنْــــــسِ الَّذِيْ قَدْ مَضَى

قَــدْ رَضِـــــيَ الْـمَـحْـبُـوْبْ وَنِلْنَــــا الْمَـــــــطْلُـوْبْ

وَنَادَى مُنَادِي الشَّرَفْ

عَـفَا اللهُ عَمَّا سَلَـفْ

❁❁❁❁❁

يَـا اللهْ بِهَا يَـا اللهْ بِهَا يَـا اللهْ بِحُسْنِ الْخَاتِـمَـةْ

لِي عَشْـرَةٌ أُطْفِي بِـهِمْ نَـارَ الْجَحِـيْمِ الْحَـاطِـمَةْ
اَلْمُصْـطَـفَى وَالْـمُـرْتَـضَى وَابْنَـيْهِمَـا وَفَـاطِمَـةْ
وَخَـدِيْجَـةَ الْكُـبْـرَى الَّـتِي هِيْ لِلْمَعَـالِي عَـالِمَةْ
وَبِعَـائِـشَـةْ ذَاتِ الْجَـمَـالْ أُمِّ الْكَمَـالِ الْعَـالِـمَـةْ
وَبِحَـقِ أَزْوَاجِ النَّـبِيِّ الْفَـاتِحَـةْ اَلْخَـاتِـمَـةْ
وَبِـبِنْتِ عِمْـرَانْ أُمِّ عِيْـسَى لَمْ تَـزَلْ لِي رَاحِمَـةْ
وَبِآسِيَـةْ مَنْ أَصْبَحَتْ مِنْ كُـلِّ هَـوْلٍ سَالِمَةْ
وَبِحَـقِّ جِـبْرِيْـلِ الْأَمِـينْ عَلَى الصَّحَـائِفْ تَـامَّـةْ
هُمْ خِـيْرَتِي وَذَخِـيْرَتِي فِي الْحَـشْـرِ يَوْمِ الطَّامَّـةْ
وَكَـذَاكَ فِي الدُّنْيَـا إِذَا دَهَتِ الْخُـطُـوْبُ الْقَاصِمَـةْ
وَبِحَـقِّهِمْ يَـا ذَا الْجَـلاَلْ وَبِـالصَّـلاَةِ الْقَائِـمَـةْ
اُلْـطُـفْ بِنَـا وَالْـمُسْلِمِـينْ مِنْ كُلِّ عَـيْنٍ لاَمَّـةْ
وَمِنَ الْعِدَى وَمِنَ الـرَّدَى وَمِنَ الْمَصَائِبْ عَامَّـةْ
وَعَـلَيْـهِمُو يَـا رَبَّنَـا مِنْـكَ السَّـلاَمُ الـدَّائِـمَـةْ
ثُـمَّ الصَّـلاَةُ عَلَى الَّـذِي خَـصَّـصْتَـهُ بِمُكَالَمَـةْ
يَـا اللهْ بِهَا يَـا اللهْ بِهَا يَـا اللهْ بِحُسْنِ الْخَاتِـمَـةْ

الفاتحة

الفَاتِحَة لِلْحضْرةِ الْمُحَمَّدِيَّة، وَالْعزَمَاتِ الصِدِّيْقِيَّة، وَكَافَّةِ مَنْ شَمِلَتْهُ دَائِرَةُ النُّبُوَّة وَالصِدِّيْقِيَّة وَالْفَرْدِيَّة وَالْقُطْبِيَّة وَالْغَوْثِيَّة، وَسَائِرِ أَهْلِ الْمَحبَّة وَالْمَحْبُوْبِيَّة مِنْ صَالِحِي الْبَرِيَّة، وَالصَّالِحَات مِنْ كُلِّ حُوْرِيَّة بَهِيَّة، وَالْآل وَالْأَصْحَاب وَالْأَتْبَاعْ وَالذُّرِيَّة، وَالسَّابِقِيْنَ الْأَوَّلِيْنَ مِنَ الْمُهَاجِرِيْنَ وَالْأَنْصَارْ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَان وَصِدْقِ نِيَّة، وَالْأَزْوَاجِ الطَّاهِرَات خُصُوْصًا خَدِيْجَة الْكُبْرى الرَّضِيَّة، وَفَاطِمَة الْمَرْضِيَّة، وَأَهْلِ بَيْعَةِ الرِّضْوَان وَالْأُحُدِيَّة وَالْبَدْرِيَّة، وَكَافَّةِ الْأَوْدِيَة الْحَضْرَمِيَّة وَشِعَابِهَا وَوِهَادِهَا الْوَطِيَّة، وَأَهْلِ التُّرَبِ الْمَكِّيَّة وَالْمَدَنِيَّة وَالْقُدْسِيَّة وَالشَّامِيَّة وَالْمِصْرِيَّة وَالْمَغْرِبِيَّة وَالْعِرَاقِيَّة وَالْحِجَازِيَّة وَالْيَمَنِيَّة وَالْهِنْدِيَّة وَالسِّنْدِيَّة وَالْجَاوِيَّة وَالْحَبَشِيَّة، وَسَائِرِ الذَّاكِرِيْنَ اللهَ بِالْأَلْسُنِ الْعَرَبِيَّة وَالْعَجَمِيَّة، أَنَّ اللهَ يُبَلِّغْنَا بِجَاهِهِمْ الْأَمْنَ وَالْأُمْنِيَّة، وَيَدْفَعْ عَنَّا الْبَلِيَّة، وَيُعَامِلْنَا بِأَلْطَافِهِ الْخَفِيَّة، وَيَجْعَلْ كُلَّ حَاجَة مَقْضِيَّة، وَيَسْلُكْ بِنَا سَبِيْلَ الْإِسْتِقَامَةْ عَلَى الطَّرِيْقِ الْمُحَمَّدِيَّة وَالسِّيْرَةِ الْعَلَوِيَّة، وَيَمْلَأْ قُلُوْبَنَا بِكَمَالِ الرَّحْمَة وَالنُّصْحِ لِلرَّاعِيْ وَالرَّعِيَّة، وَيَعْمُرْ هَذِهِ الْجِهَاتِ الْمَذْكُوْرَاتِ بِالْعَدْلِ وَالْعِلْمِ وَالصَّلَاحِ وَالْفَوْزِ وَالْهُدَى وَالْفَلَاحِ وَيَجْعَلْهَا آمِنَة رَخِيَّة، وَيَرْزُقْنَا التَّوْبَة الْخَالِصَة، وَالهِدَايَةْ وَالْمَغْفِرَة، وَالتَّحَقُّق بِحَقَائِقِ الْإِيْمَان وَالْإِيْقَان وَجَمِيْعِ الْعُلُوْمِ اللَّدُنِّيَّة، وَالْأَسْرَار الْإِلَهِيَّة، وَالْمَوَارِثِ

الْمُحَمَّدِيَّة، وَالْمَعَارِفِ الْحَقَّانِيَّة، وَكَمَالِ النِّيَابَةْ وَالْخِلَافَة عَنِ الله وَعَنْ رَسُوْلِهِ وَحُسْنِ الْعَقَائِد السَّنِيَّة، عَلَى هَذِهِ النِّيَة وَإِلَى حَضْرَةِ النَّبِيِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ ...